

الحمد لله

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع134د

تاريخ القرار: 2 أفريل 2015

تاريخ 15/06/15
تسلمت نظيرا لتسليم
أورنج تونس أنتر نت
قرار

بتاريخ 2 أفريل 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع134د في مادة
التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة "أورنج تونس أنتر نت" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة
أورنج المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة

المدعى عليها: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بحدائق
البحيرة ضفاف البحيرة تونس 1053.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01د لسنة 2001 المؤرخ
في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46د لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002
وبالقانون ع01د لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبقانون ع10د لسنة 2013 المؤرخ
في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026د لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط
العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53د المؤرخ
في 10 جانفي 2014.

وبعد الإطلاع على الأمر ع4773د المؤرخ في 26 ديسمبر 2014 والمتعلق بضبط شروط وإجراءات
إسناد ترخيص نشاط مزود خدمات أنتر نت.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أورنج تونس أنترنات" بتاريخ 16 مارس 2015 والمتضمن طلبها إلزام شركة "أوريدو تونس" بإيقاف ترويج عرضها التجاري موضوع الإعلان الإشهاري "أقوى ADSL بأرخص سوم في تونس Ooredoo / an 79dt" وسحب جميع معلقاته الإشهارية.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظاهرات الملف أن شركة "أورنج تونس أنترنات" تقدمت بتاريخ 16 مارس 2015 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات سجلت بدفاتها تحت عا 171-د تضمنت طلبها تدخل الهيئة لقول ما يقتضيه القانون في خصوص تعمد "أوريدو تونس" تسويق عرض تجاري متعلق بتوفير خدمات أنترنات عبر الخطوط اللامتوازية الرقمية "ADSL" ينتفع فيه المشترك مدة 12 شهرا بسعر 79 دينار لـ (2) ميغابيت و بـ 99 دينار بالنسبة لـ (4) ميغابيت و بـ 129 دينار بالنسبة لـ (8) ميغابيت و بـ 179 دينار بالنسبة لـ (20) ميغابيت كما طلبت القضاء بسحبه وجميع معلقاته الإشهارية من السوق .

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أورنج تونس أنترنات" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من الممارسات اللامشروعة التي أقدمت عليها "أوريدو تونس" والتمثلة في تمكين مشتركها من عرض تجاري متعلق بتوفير خدمات أنترنات عبر الخطوط اللامتوازية الرقمية "ADSL" ينتفع فيه المشترك مدة 12 شهرا بسعر 79 دينار لـ (2) ميغابيت و بـ 99 دينار بالنسبة لـ (4) ميغابيت و بـ 129 دينار بالنسبة لـ (8) ميغابيت و بـ 179 دينار بالنسبة لـ (20) ميغابيت ، وهو ما يكرس حسب قولها ، امتيازات وتعريفات مفرطة الانخفاض مشككة في حصول العرض موضوع النزاع على موافقة الهيئة لمخالفته للتراتب المنظمة لنشاط مزودي خدمات الأنترنات، معتبرة أن صفة مزود خدمات أنترنات (FSI) تتنفي في خصيمتها لعدم استجابتها لشروط وإجراءات إسناد ترخيص نشاط مزود خدمات الأنترنات المنصوص عليها بأحكام الأمر عـ 4773-د لسنة 2014 المؤرخ في 26 ديسمبر فضلا عن اتباعها طرق غير مشروعة ومخالفة للتراتب في ترويج العرض المتظلم منه وهو ما من شأنه أن يؤدي ، حسب قولها إلى تضليل إرادة المستهلك ومغالطة مشتركها الأمر الذي ألحق بمصالحها ، حسب دعواها ، أضرارا يصعب تداركها أضحت تهدد وضعيتها في السوق. وانتهت إلى طلب إيقاف ترويج العرض وسحب جميع لوائحه الإشهارية.

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ أنور بن الحاج جلول بتاريخ 05 مارس 2015 تحت عا 18901-د تضمن معاينة إعلانا إشهاريا لعرض جديد خاص بشركة أوريدو "أقوى ADSL بأرخص سوم في تونس Ooredoo / an 79dt" ، أرفقته بجدول بياني مقارنة لسعر عروض الأنترنات بتقنية خطوط الإشتراك الرقمية اللامتوازية "ADSL".

الهيئة

حيث ثبت من مظروفات الملف ومن المؤيدات المحتج بها أن الشركة المدعى عليها أقدمت فعلا على ترويج العرض المتظلم منه موضوع الإعلان الإشهاري "أقوى ADSL بأرخص سوم في تونس" **79dt/ an Ooredoo**

وحيث اتضح أن الهيئة لم تتلق من قبل المدعى عليها أي مشروع عرض يحمل نفس المواصفات والخصائص التجارية للعرض موضوع الدعوى كيفما تم التطرق إليها أعلاه ، وفقا لما نصت عليه أحكام الفصل 12 من الأمر عدد 4773 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ديسمبر 2014.

وحيث تبين أن رئيس الهيئة وجّه بتاريخ 30 مارس 2015، وتطبيقا لأحكام الفقرة الأولى من الفصل 74 من مجلة الاتصالات، تنبيهها إلى الشركة المدعى عليها يقضي بإلزامها باحترام الترتيب المنظمة لعروض خدمات الانترنت وإيقاف كل العروض التجارية التي تم تسويقها دون علم الهيئة ودون موافقتها إلى حين تسوية وضعيتها بما فيها العرض التجاري موضوع التظلم "أقوى ADSL بأرخص سوم في تونس" **79dt/ an Ooredoo**

وحيث يغدو في ضوء ما سبق ذكره إصدار قرار فوري لإيقاف العرض التجاري المتظلم منه غير ذي موضوع واتجه رفض المطلب.

ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس

